

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[70] واخو رسول الله، وانا الصديق الاكبر لا يقولها بعدى إلا كذاب مفتر صليت قبل الناس بسبع سنين (1). 82 - ومن ذلك ما رواه أحمد بن حنبل في مسنده عن أبي سعيد الخدري قال: كنا جلوسا في المسجد فخرج إلينا رسول الله (ص) وعلى في بيت فاطمه عليها السلام فانقطع شسع نعل رسول الله (ص) فاعطاها عليا يصلحها ثم جاء به فقام علينا فقال: ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله قال أبو بكر: انا هو يا رسول الله. قال: لا قال عمر: انا هو يا رسول الله. قال: لا ولكنه خاف النعل. 83 - ومن حديث آخر من مسند أحمد بن حنبل: لتنتهين معشر قريش أو ليبعثن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه للايمان يضرب رقابكم على الدين قيل: يا رسول الله أبو بكر قال: لا قيل: فعمر قال: لا ولكنه خاف النعل في الحجره. ورواه في الجمع بين الصحاح الستة في الجزء الثالث في اواخره في باب ذكر غزوه الحديبيه من سنن أبي داود وصحيح الترمذي (2). 84 - ومن ذلك من مسند أحمد بن حنبل عن زيد بن منيع قال: قال رسول الله (ص): لتنتهين بنو وليعه أو لابعثن إليهم رجلا يمضي فيهم امرى يقتل المقاتلة ويسبي الذريه. قال: فقام أبو ذر فما راعني إلا برد كف عمر في حجرتي من خلفي قال: من تراه يعنى ؟ قلت: ما يعنىك به ولكن خاف النعل - يعنى عليا (3).
_____ (1) احقاق الحق عنه: 4 / 211. (2) مسند أحمد بن حنبل: 3 / 33 ط الميمنية، والنسائي في الخصائص: 40. (3) البحار: 38 / 87، روى نحوها في المناقب للخوارزمي: 86.
